محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

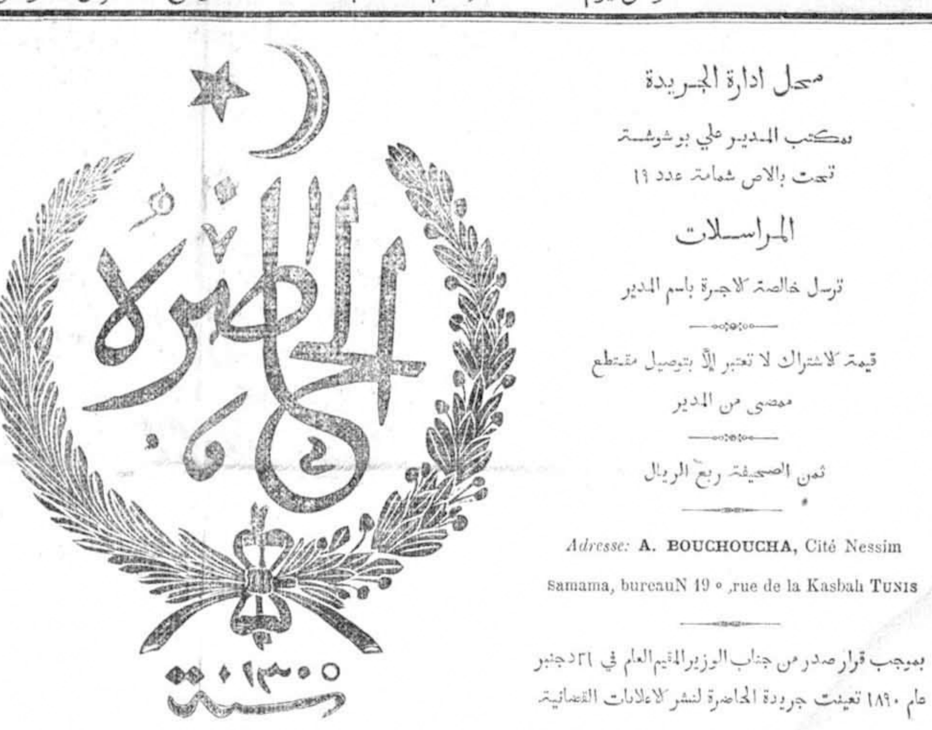
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA,** Cité Nessim samama, bureauN 19 ∘ ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٩٠ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٥
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المسايل الحاضره

اهم ما استلفت انظار السياسيين في هذه الايام مسالة انتصار الاشتراكيين في الانتخابات الاخيرة بالسلطنة الالمانية . والاشتراكيون حزب عظيم منتشر في كثير من الامم الاوروباوية اصل مباديهم اقتسام الاموال بحيث يصيب الفقير المماق شي مما يكنزه اهل الثروة واليسار . والخلل تلك المبادي لبنى الاصول الاجتماعية كان من اهم سياسة الدول في جميع الاوقات ايقاف الاشتراكيين عند حدهم ومعاملتهم بالقوة الجبرية . اما الاشتراكيون الذين تم لهم الفوز في الانتخابات الاخيرة فاقتراحاتهم اخص من المبادي الموما اليها وهي على ما يقال منحصرة في امرين اولهما تحسين حال العملة باتخاذ قوانين في تعيين اجور عادلة وتخصيص ساعات معلومة لا يجبر الاجير على العمل بعدها يوميا وثانيهما التخفيف على عاتق الامة بالغاء القوات العسكرية المهولة والكف عن التجهيزات التي تمتص عروق الرعايا بما تستدعيه من كثرة المصاريف ومع ان الامبراطور غليوم بادر لارضاء العملة بان سعى رسميا في اجتماع موتمر للنظر في مصالحهم لا يظهر من قرائن الاحوال انهم ممنونون لمساعيه الملوكية وربما لا يزدادون بذلك الا قوة وعتوا . ومهمى يكن من الامر فان مجلس الامة الجديد بالمانيا احتوى على اعضاء يوشك ان يثيروا بمباديهم العدوانية فتنا داخلية يخشى السياسيون ان تطيش شرارتها الى المسائل الاجنبية فتعم البلوى وتسوء الحال

الاخبار الواردة من البلجيك في شان موتمر ابطال الرقيق تنبيء بان حصول الوفاق بين اعضاءه كاد ان يكون دونه خرط القتاد فبعد المعارضات التي ابداها نواب الحكومة الجمهورية فيما يخص تفتيش السفن بالسواحل الافريقية افادت الروايات ان (قاره تيودوري) معتمد الباب العالي بالموتمر المذكور امتنع قطعيا من التصديق على بعض الفصول التي لها مساس بالعبيد الموجودين الان بالممالك العثمانية وقد لاحظ الموتمران دولته لا يمكنها الوفاق على اجراء تدابير يكون من شانها الاضرار بمصالح جمة قررتها العوائد الاهلية واصول السلطنة الاجتماعية وانما يمكنها ان تتخذ وسائل في المستقبل لمنع جلب العبيد وهوامر تكفلت به الارادة السلطانية التي صدرت منذ عهد قريب في منع تجارة الرقيق وبسبب هذه الملاحظات استقر راي الموتمر على تعديل اللائحة بما يلائم مصلحة الجميع

اخبار البلغار تفيد ان الاحوال بها ليست على ما يرام . فان ما فاجات ... اوروبا منذ خمس سنين من خرق القوانين وعدم الاكتراث بالمعاهدات الدولية الجا الدول الى عدم الاعتراف بحكومتها والامتناع من التصديق على انتخاب اميرها بحيث اصبحت اقرب الى الفوضى من حالة الانتظام . ومن نظر الى تفرق احزابها بين معاضدين للحكومة ومعارضين لها استجلابا لرضى القيصر الساخط على الحكومة المشار اليها وتامل في القلاقل التي حصلت بها اخيرا بسبب القاء القبض على الماجور (بانيتزه) المتهم بالسعي في خلع البرنس فرديناند لا يتعجب من الاخبار الرائجة في بعض المحافل من ان الحكومة البلغارية باذلة ما في مسعها للتوصل الى تصديق الحضرة السلطانية على ولاية البرنس فرديناند والموافقة عليه من طرف الدول العظام . ويقال ان (اصطانبولوف) رئيس الوزراء بصوفية ارسل مكتوبا للصدر الاعظم يلتمس منه استعطاف السلطان المعظم ويشير الى ان الباب العالي وحكومة الروسية لا يستنكفان من مخاطبة الحكومة البلغارية رسميا عند حلول الاجال في دفع ما لهما عليها من الديون والحقوق التي اوجبتها معاهدة برلين فلا وجه لهما في الامتناع من الاعتراف بها رسميا في بقية المسائل السياسية ومما يروى ان حكومة النمسا لها يد في اغراء البلغاريين على مطالبة الدول بالاعتراف بحكومتهم الحالية فان صح هذا وثبت ان الحكومة الانكليزية لا تلبث ان تمد يد المساعدة الادبية لنجاح هذا المشروع فلا غرو ان تستقر قدم البرنس فرديناند بتلك الامارة واذ ذاك تنقشع عن افق السياسة احدى الغيوم المدلهمة ويقوى الامل في بقاء السلم الى حين والله علام الغيوب

ص.

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اجتمع مجلس الوزراء في السابع والعشرين من فرايو وتفاوضوا في مسالة الكردي (موسى بك) الذي اتهمته الجرائد الانكليزية بارتكاب الموبقات ببلاد الارمن وخلى سبيله حين ثبتت براءته بعد محاكمته بالمحاكم العثمانية وقد نظر المجلس فيما اذا لم يكن من اللائق اعادة النظر في النازلة واستيناف المحاكمة اظهارا للحق واقناعا للظاهرين بحب الانسانية من الانكليز لكن وزير العدلية وهو جودت باشا ابى قطعيا من الموافقة على هذا الراي لانه مخالف لنص القوانين المعمول بها في الممالك السلطانية

بناء على الاضطراب الحاصل ببلاد البلغار عزمت الدولة على تجهيز جنود تعزيزا لقواها العسكرية الضاربة بحدود البلغار والصرب واليونان

يستفاد من تقارير حررها ضباط من الانكليز لدولتهم ان الراحة مستتبة بجميع جهات جزيرة كريد

عزم عزيز باشا والي بيروت على افتتاح مدارس عديدة بالولاية وخصوصا باللاذقية حسبما اقتضته ارادة السلطان المعظم

المعاهدة التجارية بين فرنسا والباب العالي

لا يخفى ان اتساع دائرة الصنائع في البلاد المتمدنة حمل اهاليها على النفور من مزاحمة المصنوعات الاجنبية في بلادهم ولذا صارت افكار غالب الامم تميل الى نقض المعاهدات التجارية حتى يمكن لحكوماتها ان تقيم حاجزا من الضرائب الكمركية لا يبقى معه سبيل لدخول بضائع الغير لممالكهم فتروج مصنوعاتهم ويزدادون ثروة واقتدارا ولهذا الغرض عمد المسيو كرسبي الى نقض المعاهدة التجارية التي بين حكومته والحكومة الفرنسوية وان كانت هذه السياسة لم تقترن بما كان يوملة من النجاح من حيث رفاهية السكان ولهذا ترى ايضا كثيرا من الفرنسويين يودون نقض معاهداتهم التجارية كي يستبدوا بترويج مصنوعاتهم في بلادهم حين تزول مزاحمتها بالمصنوعات الاجنبية ولما كان نواب الامة لا يسلكون في سياستهم الا ما توتضيه الامة ترى الكثير منهم لا يفترون عن طلب ابطال المعاهدات التجارية وقد وقفنا الان في صحيفة الديبا على المفاوضات التي جرت اخيرا بمجلس الامة في شان المعاهدة التجارية بين فرنسا والدولة العثمانية فراينا من المفيد ترجمتها على سبيل الاختصار وذلك ان المجلس انعقد في السابع والعشرين من فرايو المنصرم تحت رئاسة المسيو فلوكي فتفاوض الاعضاء في مسائل شتى ثم قام المسيو (توريل) والقى على الوزراء الاسئلة الاتية وهي هل تقصد الحكومة تجديد المعاهدة

ولما وقع تفتيشه وجد فوقه كواغد مثبتة لتهمته بالتجسس

منها في ٢ مارس

قدم المسيو (كونسطان) وزير الداخلية استعفاءه بسبب شقاق حصل بينه وبين رئيس الوزراء وتعين مكانه المسيو (بورجوا) احد النواب بمجلس الامة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

التجارية التي بين تركيا وفرنسا التي ينتهي امدها في الخامس عشر من مارس سنة ١٨٩٠ واذا لم يقع تجديدها فاي ضريبة كمركية تجعل على البضائع العثمانية عند ورودها للمراسي الفرنسوية فهل تكون تلك الضريبة على مقتضى التعريفة العمومية او تعامل معاملة بضائع الامم الاكثر امتيازا فاجابه المسيو (تيرار) رئيس الوزراء ووزير التجارة بقوله « ان الوزراء الذين كانوا قبلنا قد ابتداوا المذاكرات مع الدولة التركية في سنة ١٨٨٥ لتجديد المعاهدة التجارية وفي سنة ١٨٨٧ امضيت اتفاقية بين الجانبين في جعل الضرائب على قيمة الواردات لكن لم يقع العمل بتلك الاتفاقية لان الوزراء اذ ذاك ظنوا ان مجلس الامة يرفضها كما رفض المعاهدة التي امضيت مع حكومة اليونان ولما اخذنا بزمام الامور راينا من الواجب استئناف المذاكرات حيث ظهر لنا ان مسالة المعاهدات التجارية ينبغي ان ينظر فيها البرلمان بصفة عمومية وقد كنا في ١٨٨١ نود ان تنتهي جميع المعاهدات التجارية في آن واحد حتى يمكن للبرلمان ان يقرر نهاءيا اما الاستمرار على تلك المعاهدات او نقضها بالمرة مع جميع الامم لكنا من جهة اخرى اعتبرنا بالحالة التي تئول اليها التجارة الفرنسوية في الممالك العثمانية اذ من المعلوم ان فرنسا وتركيا مرتبطتين بمعاهدات عتيقة منذ اكثر من ثلاثة قرون وقد امضي الاول منها في سنة ١٥٠٧

ثم وقع تجديدها مرارا عديدة ودام امتياز التجارة الفرنسوية باقصى البحر المتوسط والسواحل المشرقية الى حين عود الحكومة الملكية (بعد سقوط بونابارت وذلك في سنة ١٢٣١ هجرية) ثم جارانا في ذلك الامتياز امم اخرى فنحن الان في البلاد العثمانية على قدم المساواة مع المانيا والنمسا وايطاليا وغيرها وحيث لم يمكنا المحافظة على بقاء مركزنا القديم بتلك الجهات المشرقية راينا انا لو نزلنا من حالتنا الحاضرة الى حالة ادنى من بقية الامم لكان الامر موجبا للاسف بل ربما كان محفوفا بكثير من الاخطار (لما نطق الوزير بهذه العبارة صاح الحاضرون احسنت احسنت) ثم استمر على خطابه وقال ان هذه الحالة المحزنة هي التي كنا نئول اليها لو لم نجدد مع الباب العالي المعاهدة التي امضيت معه في سنة ١٨٦١ ولاجل التحرز مما ذكر استونفت المذاكرات مع الدولة التركية وحصل الاتفاق معها على ابقاء الفصل التاسع من معاهدة ١٨٠٢ وما بعدها القاضي بان تكون معاملة فرنسا بالبلاد العثمانية معاملة الامم الاكثر امتيازا وبعد ان حصلنا على ذلك الاتفاق طلبنا من الباب العالي ان يوضح لنا ما يقصده من معاملة البضائع الفرنسوية بعد انتهاء المعاهدة التجارية على فرض عدم تجديدها فكان جوابه حصمنا في لائحة ارسلها لنا المكلف بمصالحنا في الاستانة وهو ان الدولة العثمانية تريد ان تعاملنا معاملة الامم الاكثر امتيازا فقام المسيو (توريل) وقال هل يمكنكم ان تقراوا نص اللائحة المذكورة ـ فقال الوزير اليك نص المكاتبة التي وقعت في هذا الشان

من المكلف بمصالح فرنسا في الاستانة الى جناب وزير الخارجية بالدولة العثمانية

ان جنابكم كان تفضل علي بان وافقني على وجوب بيان الحالة التي تكون عليها واردات فرنسا للممالك العثمانية عند انتهاء المعاهدة التجارية المعداة في سنة ١٨٦١ وقبل اجراء العمل بما يقع عليه الاتفاق لتعويض المعاهدة المومى اليها واما تشرفت بمخاطبة جنابكم امس التاريخ تفضلتم علي باعترافكم انه عملا بالمعاهدات القديمة تكون معاملة البضائع الفرنسوية في المدة المذكورة معاملة الامم الاكثر امتيازا بحيث اتضح ان الوفاق ثابت بالفعل في هذه المسالة بين الحكومة الجمهورية وحكومة جلالة الحضرة السلطانية وقد بادرت الى اعلام جناب المسيو سبولر وزير الخارجية بهذه النتيجة حسبما اتفقت عليه مع جنابكم وذكرت له انه لم يبق الا مبادلة التحريرات بين الباب العالي والسفارة الفرنسوية لتدخل المسالة في حيز الاتفاقيات الرسمية وبناء عليه اطلب من جنابكم ان تكاتبوني بوصل هذا الرقيم

تحريرا بالقسطنطينية في ١٧ يناير سنة ١٨٩٠

(الامضاء) تروبير

وفي الثلاثين من يناير اجابه سعيد باشا وزير الخارجية بالرقيم الاتي ونصه

اتشرف بان اجيب عن رقيمكم المورخ بالسابع عشر من يناير واعلمكم بانه عند انتهاء المعاهدة الموقع عليها في سنة ١٨٦١ تستمر معاملة التجارة الفرنسوية على مقتضى قاعدة الامم الاكثر امتيازا وذلك الى ان يقع تحرير معاهدة جديدة ونرجو ان يكون ذلك عن قريب

(الامضاء) سعيد باشا

فانتم ترون انه لا اشتباه في المسالة وان الدولة العثمانية موافقة على راينا كل الاتفاق ـ وان قلتم هل لنا مصلحة في المحافظة على هذه الحالة في البلاد المشرقية التي من جملتها بلاد مصر فلا نجيب عن هذا السوال الا بالمعاهدتين اللتين بين يدي اولهما المعاهدة مع المانيا التي لا تلبث ان تحل مكاننا ان ضيعنا مركزنا بعدم الاستمرار على الحالة الراهنة مع الدولة العثمانية وثانيهما المعاهدة التي امضيت مع الحكومة الانكليزية وهي تخول الانكليز امتيازات نحرم منها ان لم يبق لنا حظ في معاملة الامم الاكثر امتيازا وهذه المعاهدة التي امضيت مع الباب العالي تشمل البلاد المصرية وبلاد البلغار بحيث اننا ان لم نسع في الاستفادة منها لانفسنا يزول العلم الفرنسوي من السواحل المشرقية بعد ان كان مستبدا بالظهور فيها في سالف الايام . واذ ذاك يذهب امتيازنا وتنحط منزلتنا عن غيرنا ويكون مستقبلنا مجهول الحال في تلك الجهات

ثم الح الوزير بلزوم تخويل الحكومة العثمانية من الامتيازات ما اعطي اخيرا لحكومتي اسبانيا والبرتغال وذلك الى مدة سنتين وبعدها يزاد في الضرائب الكمركية ثم قال انه لا يجهل ان مزاحمة الخمر المصنوع من الزبيب الصادر من البلاد العثمانية مضرة بمصالح الفرنسويين المتمعشين من زراعة العنب وعصير الخمر لكن لا احد ينكر ان المرض الذي اصاب اشجار العنب بفرنسا جعلها محتاجة للخمور الاجنبية وعلى فرض حصول تلك المضرة الجزءية التي لا تدوم اكثر من سنتين فهل هي شيء يذكر في جانب الاربعين مليونا من الفرنكات وهي قيمة صادراتنا سنويا للممالك التركية فضلا عما نجهزه للبلاد المصرية وقيمته عشرون مليونا وهل يصلح بنا ان نتنازل نهاءيا عن مركزنا بالمشرق ونترك منزلتنا لمزاحمينا ـ اما الحكومة فلا ترى هذا من السداد ولها امل في ان حمية اعضاء المجالس الوطنية تحملهم على ابقاء العلم الفرنسوي مرتفع المنزلة في تلك الجهات » (تصفيق استحسان)

وبعد ان اتم الوزير خطابه قام المسيو (توريل) واتهم الحكومة بانها تجاوزت حدود وظيفتها حيث امضت معاهدة تجارية جديدة من دون استشارة مجلس الامة بدعوى ان تلك الاتفاقية متممة لما قبلها من المعاهدات فانكر الوزير هاته الدعوى وتبرا مما نسب الى الحكومة من الخروج عن حد القوانين وقد نشرت الديبا مقالة خصوصية في المسالة قالت فيها ان مجلس الامة وان لم يوافق نهاءيا على راي الحكومة الا ان غالب الاعضاء يميلون الى بقاء الحال على ما هو عليه مع الدولة العثمانية

قدوم رئيس الجمهورية الى الجزائر

استفيد من جرائد هذا الاسبوع ان جناب المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية عزم على السياحة الى عمالة الجزائر في اوائل ابريل الافرنجي القابل وقد صدرت الاوامر اللازمة لبعض الدوارع الحربية لتكون على اهبة السفر لمرافقة جنابه من مرسى طولون

مملكة الداهومي

كنا اشرنا في احد الاعداد الفارطة الى شيء من احوال هذه المملكة الزنجية الواقعة في غينا الشمالية بالقرب من سواحل البحر المحيط ولمحنا الى ان اعتداء سكانها الوثنيين على جيرانهم المحتمين بفرنسا ربما الجا الحكومة الجمهورية الى معاقبتهم وردعهم بالقوة الجبرية وقد راينا في اخبار هذا الاسبوع ما يدل على وقوع ذلك بالفعل فان الملك الجديد بتلك البلاد ابى ان يعترف بحقوق فرنسا على جيرانه فهاجمهم ووضع السيف فيهم واخذ منهم كثيرا من الاسارى ليضحيهم قربانا لروح الملك الذي مات اخيرا ويقال ان عدد اولئك المساكين يتجاوز الالف نفس ولذلك ارسلت الحكومة الفرنسوية طابورا من العساكر المقيمين بمستعمرة السينيغال ففاجئوا بلاد الداهومي واستولوا عنوة على بلدة (كوتونو) فاغتاظ ملك الداهومي وارسل جموعا عديدة لاخراج الفرنسيس من تلك البلدة فوقعت بين الفريقين حروب عديدة كان النصر فيها دائما للاسلحة المتقنة والعساكر المنظمة وهلك من عساكر الداهومي زهاء الخمسمائة نفر جلهم من النسوان المنخرطات في سلك العسكرية وقد حصل بفرنسا اثر عظيم لهذه الوقائع حتى القيت اسئلة على الحكومة بمجلس الامة في شان مسلكها السياسي بتلك البلاد وهل تضطرها الحوادث الى تجريد جيوش لمحاربة الداهومي مثل ما وقع بالتونكين اثناء وزارة المسيو جول فري ومهما يكن من الامر فان الحرب قد ابتدات ولا يبعد ان تتخذ الحكومة الفرنسوية تدابير عسكرية تدخل في قبضتها تلك البلاد الهمجية وهو يوجب السرور لكل من عرف درجة التوحش الذي بلغ اليه اهاليها وتذكر ما ارتكبوه قديما وحديثا من الموبقات وسفك الدماء، ومما يذكر عن تلك البلاد ان احد الفرنسويين ساقته السياحة اليها منذ اعوام فحضر يوما احتفالا للملك حيث انتصر على اعدائه وكان من جملة الاحتفال انه اوقف خمسة آلاف من الاسارى واوقف وراءهم خمسة آلاف من عساكره شاهرين السيوف وبعد ان قضى الملك مناسكه الوثنية امر اولئك العساكر فضربوا في آن واحد اعناق الاسارى المساكين فسالت اودية من الدماء وكان منظرا مهولا حتى ان ذلك السواح رجع الى بلاده وقد اصيب بالجنون ومن النوادر التي تدل على سفه اولئك الزنوج الوثنيين وحمقهم ان بعض ملوكهم اجتمع باحد السواحين فوجده جالسا على كرسي من ذهب وحوله وزراءه جالسون على الارض ووراءهم كثير من القتلى الذين كانوا يشتكون اليه لانه في الغالب يامر بقتل المدعي والمدعى عليه حسما للنزاع وحبا بالاختصار فالتفت الملك الى السواح وقال كيف وجدت ملكي فقال يا مولاي انت سيد الملوك واعظمهم واشدهم حزما واقدرهم فانسر الملك وقال صدقت اذ لا اجد اعظم مني الا ملك السموات والفرق يسير ثم ناول السواح نوعا من الشراب بعد ان اخذ منه شيئا فاعتذر السواح بان ذلك يسكره فقال الملك ليس هذا الذي يسكرك وانما يدهشك نور وجهي الذي يبهر العقول ويحير الالباب ـ هذه حالة اولئك الامم الذين يسعى الان السياسيون في عدم جلبهم لممالك الاسلام والله يهدي من يشاء

حوادث داخليه

خلال الاسبوع الفارط عزمت المدام ماسكو لاحتفال اعدته بسفارة المرسى كل من جناب الرفيع شانه امير الامراء سيدي محمد الطيب باي ولي العهد وثاني انجال الحضرة العلية سيدي محمد باي وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والجنرال بريار رئيس عساكر الجزائر الذي قدم اخيرا لهذا الطرف والجنرال سويني قائد عساكر الاحتلال وامير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة وغيرهم من الذوات والاعيان وقبلت الكل ببشاشة ولطافة عاد الجميع بها شاكرين لقرينة جناب المقيم العام

صباح يوم الخميس الفارط بارح جناب مدير العلوم والمعارف الحاضرة التونسية متوجها للبلدان

المملكة لتفقد مدارسها واجراء النظر على شئونها

وصل لسوسة جناب الجنرال (بريار) واستعرض الجنود الحالة بها

استفيد مما نشرته الجريدة الرسمية ان مداخيل الدولة من الثالث عشر اكتوبر المنصرم الى الثاني عشر فراير زادت عما قدر لها بثلاثة ملايين ومائة وخمسين الف ريال

علمنا بغاية السرور ان امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي لرتقى الى رتبة (اوفسي داكاديمي) وهو نيشان من مجلس دائرة العلوم الفرنساوية فنهني حضرة الرئيس بذلك

تونس في موتمر المستعمرات

في الرابع من مارس الجاري استمر موتمر المستعمرات على المفاوضة فيما يخص مصالح الاقطار الخارجة عن فرنسا وكان مدار مفاوضته في ذلك اليوم على المسائل المتعلقة بالايالة التونسية ولم يكن جناب المقيم العام حاضرا اذ ذاك فكان من جملة المطالب التي قر عليها قرار المجلس هو ان تعامل البضائع التونسية معاملة البضائع والنتائج الجزائرية عند دخولها لفرنسا

وان تنظم الموازين والمكاييل التونسية على نسق جديد

وان تجول اليد بالتغيير في نقود المعاملات التونسية مع ابقاء ضربها المخصوص بحيث يكون وزنها وعيارها وقيمتها متحدة مع النقود الفرنسوية وتكون جارية في اقطار الاتفاق الاتيني

وان يقام بحاضرة البلاد التونسية وكالة عن البانكة الجزائرية يلزمها فتح ابوابها لدفع قيم اوراق المعاملة

وان تغير الشروط الاساسية لبنك فرنسا العقاري بكيفية يمكن معها تشغيله بالقطر التونسي - وان لا تقع منحة الاوقاف منحة استعجال ربما كانت عواقبها وخيمة ـ وان يقع الشروع فورا في مد سكة بنزرت الحديدية وصدق الموتمر ايضا على عدة مطالب تتعلق بايجار المراكب وخدمتها بالسواحل وبث اللسان الفرنسوي بين الاهالي قد طلب القسم التونسي من الموتمر ان يقام بالمملكة التونسية مجلس شورى ينظر في مداخيلها ومصاريفها وكان جناب عمدة الجمهورية بتونس حاضرا للجلسة التي وقع الافصاح فيها عن هذا المطلب وغيره من المطالب المتعلقة بالتنظيمات الادارية والعدلية والمالية فوضح جناب الوزير لاعضاء القسم حال الادارة التونسية ايضاحا لا خفاء بعده بحيث نتج عن ذلك من النفع ما رجع به اعضاء الموتمر من الخطا الذي كثيرا ما اداهم الى المجادلات الواهية والمطالب القليلة الجدوى وصرح الموتمر بشكره لجناب الوزير على اعانته له على اعماله بشرحه وبيانه

ففيما يتعلق بالتنظيمات الادارية راى المجلس ابقاء الحماية على حالها بالايالة التونسية وسلوك سفارة فرنسا بتونس لسياسة توافق المشارب الفرنساوية وعدم سلوك طريقة المنحات والامتيازات بالمملكة وفي هذا الخصوص صرح جناب الوزير المتحدث عنه بانه لم تصدر منه منحة قط ولا تصدر منه في المستقبل وما تكلم عنه بعض اصحاب الجرائد من منحة الاوقاف بما اعتزله اعضاء الموتمر فانما ذلك محض اختلاق من ذائعي الاخبار وراي الموتمر ان تكون مكاتبات الادارة التونسية على طريق وزارة المستعمرات لا مع الوزارة الخارجية وان لا يتولى احد خطة المراقبة المدنية الا بعد ان يحصل على شهادة في اتقان اللغة العربية وشهادة في معرفة احكام الاهالي وعوائدهم

وتكلم الموتمر في التنظيمات العدلية فراى عدم لزوم اقامة محكمة استئنافية بتونس وان يرفع التونسيون احكامهم لمحكمة جديدة يكون مقرها بعنابة فرفض المسيو ايموني هذا المطلب وحرض المجلس على عكس ذلك وهو ان يطلب اقامة محكمة استئناف بحاضرة تونس وبعد مجادلة عنيفة حصل على مطلوبه وتكلم المجلس في مباشرة المراقبين لخطة قضاة صلح فصرح مسيو ماسكو في هذا الغرض بانه احدثت من منذ بعض ايام ثلاث قضويات صلح جديدة وعن قريب تنتزع وظيفة قاضي صلح من ايدي اثنين او ثلاثة منهم

وفيما يخص التنظيمات المالية طلب القسم اقامة مجلس شورى للميزانية وظيفته تحرير لائحة الميزانية التونسية كل سنة فاجاب جناب الوزير عن هذا الملحظ بان الميزانية المومى اليها يحررها كل سنة بحاضرة تونس جماعة يعبر عنهم بمجلس الوزراء ورؤساء ادارات الدولة التونسية ينوب فيه عن الاهالي عضوان من جملة ثمانية اعضاء لما لم يوافق المجلس على هذا الطلب اقتصر القسم على اقامة حق المراقبة على الميزانية مقام المجلس فرفض المجلس ذلك واجاب مسيو ماسكو بانه لا تعرض له لمراقبة الميزانية المشار اليها من طرف وزير المالية واخيرا صدق المجلس على طلب اقامة متفقد للمالية مكلف بمراقبة ادارة المال التونسية حيث كان هذا المتفقد محتسب كل عام عن اعماله للدولة الفرنساوية

من اهم الامور التي تستلفت لها الانظار مسالة بيع المخلفات من الكتب التي تصير بالارث الشرعي اما ليتامى او لبيت مال المسلمين حيث ان ذلك من المصالح التي يترتب عليها حفظ حقوق الجانبين وقد بلغنا من مصدر موثوق به ان كتب المرحوم الشيخ بوغرارة المتوفى اخيرا بهذا الطرف وورثتها ادارة بيت المال بيعت بثمن بخس مع كبر اهميتها وشهرتها حيث كان منها الفتوحات المكية وغير ذلك من المصنفات المفيدة والسبب الوحيد في ذلك هو جهل العموم بوقوع البيع ولو ان بيت المال اعلنت بذلك للعموم بواسطة اوراق الصقت بالحيطان او بغير ذلك وجردت اسماء المصنفات المراد بيعها مع بيان المنسوخ منها والمطبوع وتحملت تلك المصاريف الزهيدة جدا بالنسبة لما يتسبب عنها من توفير ثمن تلك التآليف لرغب فيها من هم ادرى بقيمتها وحينئذ يزول الغبن في الثمن وسائر الغوائل التي منها المراكنة التي تقع احيانا بين المشتري والمنادي على الكتب المباعة باحدى المدارس المجاورة للجامع الاعظم على العادة القديمة لا على قارعة الطريق ـ هذا ما يخص ادارة بيت المال التي لا نشك في انها تتخذ جميع الوسائل في المستقبل لمنع جميع ما يترتب عليه غبن او بيع مراكنة او شبه ذلك والسعي في اعلام كافة السكان بطريق الاعلانات التي اوجبها النظام في كثير من الاقطار ـ اما ما يخص جانب اليتيم فالنظر في ذلك المتولي الشرعي حسبما اشرنا اليه خصوصا وقد بلغنا انه عما قريب سيبتدا في المناداة على بعض المخلفات المهمة فنرجو ان تباع علانية لا من وراء الحجاب وحفظ الحقوق من اعظم الواجبات والله يهدي للصواب

محمد بن الخوجه

ليلة الثلاثاء من الاسبوع الفارط تهاطلت الامطار بالحاضرة واحوازها بكيفية لم يعهد لها مثيل فان نزول المطر الغزير استمر من نصف الليل الى صباح يوم الثلاثاء مع اشتداد الرياح بحيث لم تات الساعة الثالثة صباحا الا وقد امتلات الازقة بالمياه المنحدرة من اعلى المدينة حتى بلغ ارتفاع الماء في بعض الشوارع الى ما ينوف عن النصف ذراع وهب كثير من الاهالي من مضاجعهم فوجدوا المياه طاغية بمنازلهم وجلها مما فاض من مياه الخنادق وحصل ضرر فادح ببعض الديار المتداعية للسقوط فانهدم البعض منها ومن جملتها دار قرب باب قرطاجنة سقطت على سكانها من اليهود الا انه لم ينتج عن ذلك ادنى ضرر في النفوس

تاثر كثير من اعيان سكان الحاضرة تاثرا حقيقيا من دخول اعوان كمرك الدخان لدار احد موظفي الحكومة المعروفين بالعفة بقصد البحث عن دخان الكنترة بصفة غير مرضية اي في حال تغيب صاحب المحل وبدون تقديم عادة كما جاء به الفصل ٧٨ من الامر العلي الصادر في ١٤ حجة عام ١٣٠١ فاذا صح ذلك نبدي الاسف ونومل بان لا يقع العود الى مثل هذا الخلل المفضي الى انتهاك حرمة المساكن والعائلات المحترمة

قد كنا استلفتنا انظار جمعية الاوقاف في عددنا الاخير الى القش الذي وضعه من بيده حانوت صاحب الطابع بمخزن تحت جامع صاحب الطابع وقد افادتنا الجمعية انه تحصل من كشفها عن حال المسالة انها لم تسوغ مخزنا لوضع القش وان ما شاع مما ذكر ماله بالتبن من القرط وضعتا لعلفة الدواب بسبالة هناك

اخبار عدلية

صدر الحكم على علي بن محمد بن عثمان الصغير الحجلي المتهم بذبح زوجه فاطمة بنت محمد الصيد من جبل شراحيل عمل اولاد خليفة بالسجن مدة خمسة اعوام بالكراكة

وصدر الحكم على حسين بن خليفة الساسي من اولاد موسى المتهم بقتل الحاج محمد بن علي المغربي بالسجن مدة عشرة اعوام بالكراكة

وصدر الحكم على علي بن حسن بن مراد ومحمد بن احمد الخياطي ويونس بن حميدة يونس بالسجن مدة عام لاتهامهم بالتعدي على محمد بن عبد السلام بفعل السوء بنابل

وصدر الحكم على سالم بن علي الجلاصي بالسجن مدة عامين لاتهامه بالفرار بام السعد ابنت عمر السعيدي زوجة صالح بن مراد من عمل سوسة كما صدر الحكم بالسجن المدة المذكورة على المحصنة المذكورة لاعترافها بالهروب مع المذكور

وما هذه الايام الا مراحل
يحث بها حاد من الموت قاصد
واعجب شيء لو تاملت انها
منازل تطوى والمسافر قاعد

ليلة الاربعاء من الاسبوع الفارط انتقل من هذه الدار الفانية الى دار النعيم المقيم الوجيه الماجد الخير الابرع السيد محمد الارناووط عن سن لم يتجاوز الثلاثين عاما وذلك عقب مرض لم ينجع فيه دواء ولما كان هذا الفقيد ممن يوجع بعده وله علينا حق الاخوة راينا من الواجب الاتيان على شيء من فضائله ومحاسنه وان كانت لا يستوفيها العد فاقول انه ولد رحمه الله في حدود سنة ١٢٨٠ ولما تفطن وظهرت علائم نباهته اودعه والده رياض المدرسة الصادقية وذلك في ١٢٩٢ فقرا بها عدة علوم ولغات متفرقة وكان من انجب تلامذتها ولا زال مستمرا على تلك السيرة الحميدة في التعلم الى ان حصل على الشهادة العليا في الدروس وحيث ان براعته ونجابته لم تزل في ازدياد عينته الدولة التونسية مدرسا للعلوم الفرنسوية بالمدرسة الصادقية خلال عام ١٣٠٢ فشمر عن ساعد الجد وقام بخدمته احسن قيام استوجب به جميل الشكر وحسن الجزاء فانتفع به الجم الغفير من ابناء وطنه ولم يزل سائرا على ذلك المنهج السديد الى ان فجعت بفقده نوادي الشباب حسبما اشرنا اليه اعلاه رزق الله اهله الصبر الجميل وجعل الجنة متقلبه ومثواه

محمد بن الخوجه

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٣ مارس

نشرت الجريدة الرسمية ولاية المسيو (مازو) رئيسا لمجلس التمييز بفرنسا وهو محل الخلاف الذي عقبه استعفاء وزير الداخلية

منها في التاريخ . اشتدت الزوابع بكثرة ببلاد الانكليز ومنذ يومين لم تزل الثلوج تتساقط بها

من لندرة في التاريخ . ورد من فينا الى صحيفة (الدالي كرونيكل) انه من المتوقع حدوث